

تطبيق استراتيجيات التعليم عن بُعد في تدريس
المقررات الإعلامية وعلاقته بفهم وتذكر
المعلومات لدي الطلاب

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.57381.1193

المجلد السادس العدد 26 . يناير 2020

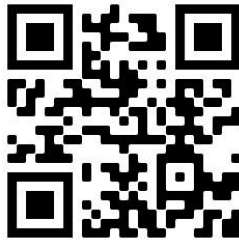
الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



تطبيق استراتيجيات التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية وعلاقته بفهم وتذكر المعلومات لدى الطلاب

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب عبد الله^(*)

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن مدي تطبيق استراتيجيات التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا في ظل انتشار فيروس كورونا وعلاقة ذلك بفهم وتذكر المعلومات لدى الطلاب، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام عينة عشوائية قوامها (400 مفردة) من طلاب قسم الإعلام التربوي من الفرق الأربعة بواقع (100 من كل فرقة) وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق استراتيجيات التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية وفهم وتذكر المعلومات لدى الطلاب ووجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص، كذلك ثبت وجود فروق غير دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص وفق متغير محل الإقامة (ريف-حضر). كما توصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين السنوات الدراسية في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص لصالح (طلاب الفرقة الثانية). وثبت وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل فهم وتذكر المعلومات في ضوء التعلم عن بُعد. كذلك ثبت وجود فروق غير دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في معدل فهم وتذكر المعلومات في ضوء التعلم عن بُعد وفق متغير محل الإقامة.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بُعد- المقررات الإعلامية- الفهم - التذكر - المعلومات

* أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا.

Applying strategy of distance education in teaching media courses and it's relation with students understanding and recalling information

Abstract:

The research aimed at detecting the extent of applying the strategy of distance education in teaching information courses for students of educational information in faculty of specific education at Minia university under Corona Virus spread and the relation of this with students understanding and recalling information. The descriptive method was used. A random sample of (400 items) from students of educational information from the fourth grades was used as much as (100 from each group) . The research findings found that there is a reverse correlation between applying the strategy of distance education in teaching information and students understanding and recalling information and there are non statistically significant differences between males and females (the study sample) in their benefit from distance education in the field of specialization, as well as there are non statistically significant differences between the study sample in their benefit from distance education in the field of specialization according to the variable of residence (rural–urban). The study findings found also that there are statistically significant differences between school years in their benefit from distance education in the field of specialization on behalf for the (second graders. It was established that there are non statistically significant between males and females (the study sample) in understanding and recalling information in the light of distance education. It was also established that there are non statistically significant differences between the study sample in understanding and recalling information in the light of distance education according to the variable of residence.

Key words: distance education – information courses – understanding – recalling – information.

مقدمة:

مر العالم بمحنة اجتاحت العديد من الدول بأجمع وهي جائحة فيروس كورونا مما أدى الى تعليق التعليم التقليدي، ودفع ذلك الى البحث عن بدائل لاستمرار العملية التعليمية داخل جميع الجامعات، وكان احد هذه البدائل التعليم عن بُعد، واتخذت الدولة مجموعة من القرارات الاحترازية الفورية لمواجهة أخطار وباء فيروس كورونا المستجد كان من أهمها تطبيق أفكار لتحقيق التباعد الاجتماعي، كما اتخذت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حزمة قرارات فورية داعمة لضمان استمرار العملية التعليمية دون أن تتأثر سلباً بقرار إغلاق المؤسسات التعليمية، واللجوء الفوري لواحد من أهم الأساليب العلمية في عصر تكنولوجيا المعلومات، وهو التعليم عن بُعد الذي كان ضمن هذه القرارات الفورية.

فبعد مرور فترة زمنية كافية، استشعر المسؤولين بالحاجة إلى تقييم هذه التجربة؛ للوقوف على أهم التحديات التي ينبغي مجابتهها في المستقبل بشأن الدراسة الجامعية، ويعتبر التعليم عن بُعد احد طرق التعليم الحديثة ويعتمد أساسا على قيام اعضاء هيئة التدريس بإلقاء المحاضرات الخاصة به من الفصل الافتراضي، ويستقبل الطلاب المحاضرة في بيته أو في أي مكان متصل بالنت ، وتزداد الحاجة إلى التعليم عن بُعد في الظروف الطارئة مثل هذه الظروف التي نعيشها اليوم بسبب انتشار فيروس كورونا.

فأصبحت ممارسة الأنشطة عن بُعد، مثل التعليم والعمل، ضمن الأساليب الرئيسية التي لجأت إليها لمواجهة تداعيات انتشار فيروس "كورونا"، فقد أتاح التقدم التكنولوجي الكبير في مجال الاتصالات إمكانية إدارة دورة تعليمية كاملة دون الحاجة لوجود الطلاب والمعلمين في حيز ضيق من المساحة، والسماح - في الوقت ذاته- باتخاذ التدابير الاحترازية لمنع انتشار كورونا⁽¹⁾.

فاهتمت بمواصلة العملية التعليمية عن بُعد وذلك من خلال المنصات التعليمية، وقد اختلفت النظرة حيث كان ينظر إلى التعليم الإلكتروني من قبل على أنه أحد المعينات التعليمية، لكن اليوم أصبح ضرورة هامة في العملية التعليمية، حيث يعتبر التعليم عن بُعد أحد أهم الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في التدريس ويهدف

الى ادخال تقنية المعلومات كأسلوب لتعزيز معرفة الطالب وفهمه ليتخطى طرق التعليم التقليدي.

ومن ثم قررت وزارة التعليم العالي تفعيل التعليم عن بُعد من خلال إطلاق منصات المقررات الدراسية، والتي يتم رفع المقررات التعليمية عليها في صورة محاضرات (فيديو - صوت - ملفات pdf أو word - عروض تقديمية - صور... إلخ) من قبل أعضاء هيئة التدريس لطلاب الفرق المختلفة، ويمكن للطلاب الدخول على تلك المنصات من خلال كود يحصل عليه من الجامعة، تمكنه من تلقي المحاضرات الخاصة بالمقررات المختلفة، وذلك حفاظاً على استمرارية العملية التعليمية.

كما تسمح الفصول التفاعلية لأعضاء هيئة التدريس أن يلقي محاضراته مباشرة على الآلاف من الطلاب في جميع أنحاء العالم دون التقيد بالمكان. حيث قامت جامعاتنا بإلقاء المحاضرات الافتراضية وتمكين الطلاب من متابعة المحاضرات في بيوتهم عن طريق الانترنت، ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى تطبيق استراتيجية التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الاعلامية لدي طلاب الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا باعتبارها أحد الجامعات المصرية التي تطبق هذه الاستراتيجية في العملية التعليمية.

ولم تكن كليات ومعاهد وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية بعيدة عن ذلك التطور فقد سعت جميعها لمواكبة التطور، حيث تم تدريس العديد من المقررات الإعلامية بها عن طريق تلك المنصات.

الدراسات السابقة :-

سعى الباحث إلي استقراء التراث العلمي الإعلامي المرتبط بموضوع دراسته، لينطلق من آخر ما أمكنه التوصل إليه من دراسات، وللاستفادة من هذه الدراسات ومناهجها وأدواتها وطرق اختيار عيناتها في موضوع الدراسة، ولقد قام الباحث بعرض مجمل الدراسات السابقة، وتم ترتيب الدراسات من الاحداث إلى الاقدم على النحو التالي:

- 1- دراسة : خالد محمد السعود، ابراهيم ابن عبدالله الخطيب⁽²⁾ (2021) بعنوان: درجة ممارسة مهارات الاتصال التعليمي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسمي المناهج

وطرق التدريس والتربية الفنية جامعة الملك فيصل في ظل جائحة كورونا (Covid 19)، هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بقسمي المناهج وطرق التدريس، والتربية الفنية بجامعة الملك فيصل لمهارات الاتصال التعليمي اللفظي في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذكور بالقسمين البالغ عددهم (32) عضو هيئة التدريس، للفصل الأول من العام الجامعي 2019-2020، واستخدمت الدراسة مقياس ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال اللفظي، وهي عبارة عن استبانة من تصميم الباحثين، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بقسمي المناهج وطرق التدريس، والتربية الفنية بجامعة الملك فيصل لمهارات الاتصال اللفظي في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) على محوري الدراسة، التحدث وطرح الأسئلة، والكتابة كانت مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة $\alpha = 0.05$ في متوسط درجة ممارسة مهارات الاتصال اللفظي تعزى لمتغير القسم سواء في مجال مهارات التحدث وطرح الأسئلة، أو مهارات الكتابة، أو المقياس ككل.

2- دراسة عليّة احمد يحيى الشمراني، وموسى مجدوع موسى العرياني⁽³⁾ (2020) بعنوان: فاعلية استخدام منصات التعليم عن بُعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة، هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية استخدام منصات التعليم عن بُعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة في مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية واستخدام البحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (230) طالب وطالبة بالصف الثالث المتوسط بجدة، وتم الاعتماد على اداتين اختبار التحصيل المعرفي، ومقياس قلق الاختبار وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية وجود فروق داله إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي، وكذلك يوجد فروق داله

إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبُعدي لمقياس قلق الاختبار لصالح التطبيق القبلي، واوصت الدراسة بضرورة استخدام منصات التعلم عن بُعد في تنمية المعارف والمهارات الادائية المختلفة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

3- دراسة (Zhang, Y., & Lin, C. H. (2020)⁽⁴⁾ بعنوان: رضا الطلاب والطالبات

في المرحلة الثانوية حول التعلم الافتراضي، والتعلم عبر شبكة الانترنت، هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى رضا الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية حول التعلم الافتراضي، والتعلم عبر الانترنت، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدم المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (226) طالب وطالبة (15) معلم وذلك من مدرسة افتراضية في الغرب الاوسط من الولايات المتحدة الامريكية ، وتم استخدام اداة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها: وجود اتجاهات ايجابية حول التعليم الافتراضي والتعليم عبر الانترنت ، وتم التفاعل مع محتوى التعليم ويؤكد ذلك اسلوب الرضا عن هذا الأسلوب.

4- دراسة سحر سالم أبو شخيدم⁽⁵⁾ (2020) بعنوان فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل

انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، واستخدم الباحث أداة الاستبيان. وتوصلت الدراسة الى مجموعة نتائج منها تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين

والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع.

5- دراسة الغنزي، تهاني صالح. (2020)⁽⁶⁾ بعنوان تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا، هدفت الدراسة التعرف على تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا، وأثر متغيرات الدراسة في ذلك. وتم استخدام المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (568) أكاديمي وتربوي من العاملين في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووزارة التربية. وأظهرت النتائج أن (78.9%) من عينة الدراسة لديهم معارف سابقة عن التعليم الافتراضي، وأن (35.2%) قد استخدموه من قبل، وأن (70.4%) لديهم معارف بأن هناك فرقاً بين التعليم الافتراضي والتعليم الإلكتروني، وأن (43.7%) لديهم معلومات عن المختبرات الافتراضية، وأن (53.5%) لديهم معارف حول المكتبة الافتراضية، ويرى (85.9%) من عينة الدراسة ضرورة استخدام تقنية التعليم الافتراضي في ظل تفشي فيروس كورونا. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول التعليم الافتراضي تعزى لمتغيرات الدراسة.

6- دراسة خالد عودة محمد وآخرون⁽⁷⁾ (2020) بعنوان فاعلية التعلم عن بُعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعلم عن بُعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من (35) طالبا من مدرسة جبه الثانوية للبنين للعام الدراسي 2020م، من خلال مقارنة تحصيلهم في مادة اللغة في الفصلين الأول والثاني في (النحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية)، وبُعد إجراء الأساليب الإحصائية بالبيانات أشارت النتائج إلى توفيق طريقة التعليم المباشر مقارنة بالتعلم عن بُعد في تحصيل أفراد عينة الدراسة. وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بضرورة تبني استخدام طريقة التعلم المتمازج من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية

والإلكترونية في تدريس مبحث اللغة العربية وضرورة إعادة تصميم المحتوى التعليمي بما ينسجم ومبدأ التعلم عن بُعد.

7- دراسة حسام فايز عبد الحي⁽⁸⁾ (2020) ، بعنوان "اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا (كوفيد 19) وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم"، هدف البحث الحالي إلى قياس العلاقة ما بين اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا واندماجهم الأكاديمي، وهي دراسة وصفية جرى تطبيقها باستخدام منهج المسح على عينة عشوائية من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة والأزهرية قوامها (450) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى: أن نسبة 99.3% من عينة البحث تابعوا جائحة كورونا عبر وسائل الإعلام الجديد، وجاعت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي استقوا منها معلوماتهم عنها، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا (كوفيد 19) والاندماج الأكاديمي لديهم، كما ثبت وجود فروق دالة إحصائياً في درجة متابعة جائحة كورونا عبر وسائل الإعلام الجديد لصالح الذكور، ولصالح طلبة الكليات النظرية والجامعات الحكومية، في حين لم يثبت وجود فروق بينهم في الاندماج الأكاديمي، وفي المجمل كان مستوى الاندماج الأكاديمي لطلبة الجامعات في ظل جائحة كورونا منخفض وفقاً لنتائج البحث.

8- دراسة محمد أحمد مقدادى (2020)⁽⁹⁾ بعنوان تصور طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها ، والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بُعد في الأردن وفقاً لمتغير الجنس ، تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2020 م، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبه اربد، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالب وطالبة . وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور (89) (كما

بلغ عدد الإناث (78) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.60-4.78) حيث جاءت الفقرة والتي تنص على " يعمل التعليم عن بُعد في اثراء التعليم لدي " في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.78).بينما جاءت الفقرة (19) ونصها " ساعد في القضاء على العديد من المشكلات الطالبية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.60) أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اثر ايجابيا لاستخدام التعليم عن بُعد في ضوء ازمة كورونا المستجد في مدارس تربية اريد، وبدرجة كبيرة جدا ، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير افراد العينة على متوسطات الاداء ككل وفقا لمتغير الجنس (الذكور والاناث).

9-دراسة تهاني صالح العنزي.⁽¹⁰⁾(2020) بعنوان تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا، هدفت الدراسة التعرف على تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا، وأثر متغيرات الدراسة في ذلك. وتم استخدام المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (568) أكاديمي وتربوي من العاملين في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووزارة التربية. وأظهرت النتائج أن (78.9%) من عينة الدراسة لديهم معارف سابقة عن التعليم الافتراضي، وأن (35.2%) قد استخدموه من قبل، وأن (70.4%) لديهم معارف بأن هناك فرقا بين التعليم الافتراضي والتعليم الإلكتروني، وأن (43.7%) لديهم معلومات عن المختبرات الافتراضية، وأن (53.5%) لديهم معارف حول المكتبة الافتراضية، ويرى (85.9%) من عينة الدراسة ضرورة استخدام تقنية التعليم الافتراضي في ظل تفشي فيروس كورونا. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول التعليم الافتراضي تعزى لمتغيرات الدراسة.

10- دراسة زياد بركات(2017) ⁽¹¹⁾ بعنوان : المهارات السلوكية الخبيرة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة وأثرها في مستوى ممارستهم للكفايات اللازمة لتعليم عن بُعد، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات السلوكية

الخبيرة لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة، ومعرفة تأثير ذلك في ممارستهم للكفايات اللازمة للتعليم عن بُعد، والكشف عن الفروق في مستوى المهارات السلوكية الخبيرة في ضوء بعض المتغيرات. طبق مقياس روميسزويسكي لقياس السلوك الخبير والسلوك غير الخبير على عينة قوامها (197) عضو هيئة تدريس من جامعة القدس المفتوحة. وأظهرت النتائج أن مستوى المهارات السلوكية الخبيرة كان بمستوى مرتفع، وأن المهارات الخبيرة الخمس الأكثر شيوعاً لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة كانت على الترتيب الآتي: ملاحظة استجابات الدارسين، وملاحظة الإشارات التي تصدر عن الدارسين، وحب الاستطلاع، واستبصار العلاقات بين عناصر الموقف، وتمييز المثبرات المختلفة. بينما تمثلت المهارات السلوكية الخمس الأقل شيوعاً على الترتيب في: عزو مصادر الفشل في الحياة إلى عوامل خارجية، والشعور بالأمن والراحة عند مواجهة مواقف ضاغطة في العمل، واستحضار البدائل المرتبطة بمهمة ما، وممارسة العمل باسترخاء، وتخزين الخبرات واسترجاعها بفعالية. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد في ممارسة الكفايات اللازمة للتعليم عن بُعد وعدم وجود فروق في مستوى المهارة السلوكية الخبيرة تبعاً للجنس وسنوات الخبرة.

11- دراسة (Naumova et al., 2017)⁽¹²⁾ بعنوان : نمط التعلم الإلكتروني عن بُعد للطلاب ذوي الإعاقة هدفت إلى الوقوف على مدى فعالية طرق التعلم الإلكتروني التربوية والطرق التقليدية للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة كانت، لمعرفة ميزات التدريب والتعليم، بالإضافة إلى مدى الانتباه في هذا النمط التعليمي، وسلوك التآقلم لمجموعة طلاب، وهي دراسة تجريبية جرى تطبيقها على عينة من الطلاب ذوي الإعاقة عددهم 11 مبحوث، توصلت الدراسة إلى: أن تطبيق أساليب التدريب النشطة في العملية التعليمية يزيد من التعليم، ويقوي من قدرة الطالب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية ويحسن العلاقات الشخصية.

12- دراسة خلف بن قليل العنزي⁽¹³⁾ (2017) بعنوان تطوير برامج تدريب المعلمين عن بُعد في مراكز التدريب التربوي والابتعاث بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية : تصور مقترح، هدفت الدراسة تطوير برامج تدريب المعلمين عن بُعد في

مراكز التدريب التربوي والابتعاث بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، من خلال تصوّر لبرنامج تدريبي مقترح: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع برامج تدريب المعلمين عن بُعد في مراكز التدريب التربوي والابتعاث بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تُعزى لاختلاف المتغيرات: (نوع العينة، الجنس، المنطقة، المؤهل الدراسي، التخصص، مجال العمل). ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أنّ البرامج التدريبية شجعت المتدربين على الحوار والمناقشة، كما تنوعت الأساليب التدريبية فيها. وأظهرت النتائج عدد من التحديات التي تعوق تحقيق أهداف تدريب المعلمين عن بُعد، بالإضافة إلى انعدام الحوافز التشجيعية والتغذية الراجعة للمتدربين. وتجاهل البرامج التدريبية لمقترحات وآراء المتدربين في نهاية البرنامج التدريبي، مع عدم اقتناع المتدربين بجدوى التدريب عن بُعد. وكذلك أظهرت النتائج الافتقاد إلى معايير الجودة، وعدم الالتزام بقياس أثر التدريب. وقد خلص الباحث إلى عدد من التوصيات، أهمها: تنفيذ التصور المقترح، وتكوين مركز خاص لتدريب المعلمين عن بُعد في المملكة العربية السعودية، واستجلاب مميزات التجارب العالمية وتوظيفها في التجربة المحلية، وإقرار الرخصة المهنية للمعلمين. كما أوصى بإجراء عدد من الدراسات العلمية.

13-دراسة (Yalman et al., 2016) ⁽¹⁴⁾ بعنوان: مهارات تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات للطلاب باستخدام نظام إدارة التعليم عن بُعد لإكمال تعليمهم اللاهوتي الجامعي، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أبرز المهارات المعرفية والمعلوماتية التي اكتسبها طلاب الجامعة الذين يدرسون عن طريق التعلم عن بُعد، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (381) طالب وطالبة من طلاب جامعة دجلة في تركيا، واستخدمت الدراسة الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق بين طلبة الجامعة فيما يتعلق بامتلاكهم لمهارات تكنولوجيا المعلومات وفق متغير النوع لصالح الذكور، فيما لم يثبت وجود فروق وفق متغير المستوى الاقتصادي. أثبتت النتائج عدم وجود فروق بين عينة البحث فيما يتعلق بتفضيلهم لأسلوب التعلم (تعلم تقليدي وجهاً لوجه، أو عن بُعد، المختلط)، كما أن الطلاب لم يبدو ميلهم وتفضيلهم لنمط محدد عن بقية الأنماط.

14- دراسة (Tonbuloglu & Gürol, 2016)⁽¹⁵⁾ بعنوان: تقييم برامج التعليم عن بُعد

في الجامعات الماليزية الغرض منه هو تقييم جودة التعليم المقدم في التعليم عن بُعد، تكونت عينة الدراسة من 5 جامعات من بين الجامعات التي تتمتع بخبرة تعليمية لا تقل عن ثلاث سنوات ، والتي قدمت مشاركاً واحداً على الأقل لدرجة البكالوريوس أو برامج درجة الماجستير عبر الإنترنت والتي لديها إدارة تعليمية متنوعة الأنظمة، وطبقت الدراسة باستخدام عينة كرة الثلج، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات المقننة، وتوصلت الدراسة إلى عدم ملائمة نمط التعليم عن بُعد لكافة التخصصات وضعف المخرجات التعليمية له في كثير من الأحيان.-

15- دراسة عائشة بلهيش محمد العمري⁽¹⁶⁾ (2013) بعنوان: أثر استخدام الأنشطة

التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة في التعليم عن بُعد على التحصيل لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة، هدفت هذه الدراسة تبيان أثر استخدام الأنشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة في التعليم عن بُعد على التحصيل لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. وقد سعت هذه الدراسة لرسم صورة للتغيير الذي يطرأ على المخرجات التعليمية في ضوء طريقة التدريس باستخدام الأنشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي. ولرسم هذه الصورة بوضوح تتجه هذه الدراسة إلى التجريب معتمدة على: طريقة التدريس بالطريقة التقليدية والتدريس بالتعليم عن بُعد. تم اختيار عينة عشوائية مقسمة إلى مجموعتين: ضابطة وعدد أفرادها 20 طالبة، وتجريبية 20 طالبة. وقد أكدت الدراسة على أن استخدام تقنيات الوسائط المتعددة مفيد تعليمياً في إثارة فاعلية الطلاب من خلال تنوع أساليب التعلم

16- دراسة طالب صالح العطاس⁽¹⁷⁾ (2011) بعنوان " تطوير التعليم عن بُعد في جامعات

المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة "، هدفت الدراسة إلى التعرف على اسس تطوير التعليم عن بُعد في جامعات السعودية، ومفهوم وأبعاد التعلم عن بُعد والتعرف على الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التعلم عن بُعد ومدى الاستفادة من هذه الاتجاهات وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: جاءت نشأة التعليم الجامعي عن بُعد في المملكة

السعودية وبعض جوانب فلسفته وأهدافه متأخراً عن الدول المتقدمة وأوصت الدراسة بتحديد فلسفات وأهداف التعليم الجامعي عن بُعد تحديداً واضحاً يتفق وثقافة المجتمع السعودي.

17- دراسة فيحان دليم بن رازن⁽¹⁸⁾ (2010) بعنوان " مدى فاعلية نظامي جسور وتدارس في عمليات التعليم عن بُعد بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رصدت الدراسة التعرف على فاعلية نظامي جسور وتدارس في عمليات التعليم عن بُعد بالجامعات السعودية وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واستخدم الباحث الاستبيان كأداة للبحث وتوصلت الدراسة الى مجموعة نتائج أهمها ضعف الدعم الفني للنظامين، وكذلك وضع التدريب والتحفيز لرفع كفاءة وفاعلية نظامي جسور وتدارس في عمليات التعليم عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وقامت الدراسة بوضع مجموعة من التوصيات منها الاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى عالمياً ومحلياً في تخطيط وإدارة وتطبيق التعليم الإلكتروني، كذلك وجود مصادر تعلم مختلفة وطالبت ايضاً إجراء دراسات لتحديد المشكلات والمعوقات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني وتقديم الحلول المختلفة والمناسبة لحل جميع المشكلات.

18- دراسة حصة عبدالعزيز العيد⁽¹⁹⁾ (2010) بعنوان مدى التفاعل لدى طالبات عمادة التعليم عن بُعد في برنامج الانتساب المطور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهن، هدفت الدراسة إلى استطلاع وجهات نظر طالبات عمادة التعليم عن بُعد حول مدى تفاعلهن في برنامج الانتساب المطور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وتكونت عينة الدراسة من بعض طالبات عمادة التعليم عن بُعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث بلغ عددهن (500) طالبة وقامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة الاستبيان، ومن أهم النتائج (68.5%) من أفراد العينة خبرتهن في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت أكثر من سنتين، وبينت النتائج أيضاً أن (56.3%) من أفراد العينة يشاركون أثناء التفاعل المتزامن (الفصول الافتراضية، غرف المحادثة) وأن (70.7%) من أفراد العينة تستخدم أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن مثل (البريد الإلكتروني، منتديات النقاش) للتفاعل مع أستاذ المقرر، وأن

(79.3%) من أفراد العينة تتحاورن فيما بينهن عن طريق (منتدى المناقشة) في نظام التعليم الإلكتروني حول موضوعات المقررات الدراسية ، وأن (94%) من أفراد العينة يعتبرن أن منتدى ملتقى طلاب وطالبات جامعة الإمام من الأدوات المهمة التي يستخدمنها في التفاعل فيما بينهن ، وأن (86%) من أفراد العينة يتعاون مع بعضهم البعض في حل المشكلات التي تواجههن لتحقيق الأهداف المطلوبة بشكل تعاوني من خلال أدوات الإنترنت ، وأن (93%) من أفراد العينة يعتبرن أن نظام تدارس يسهل على الطالبات الحصول على المقررات الإلكترونية في أي وقت.

19- دراسة عادل عايض المغذو⁽²⁰⁾ (2009) بعنوان "نظام التعليم عن بُعد في المرحلة

الثانوية - برنامج مقترح"، هدفت الدراسة الى تقديم مقترح لبرنامج يمكن عن طريقة تطبيق نظام التعليم عن بُعد وذلك في المرحلة الثانوية ، وقد لجأ الباحث إلى المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي واستخدم أداة الاستبيان وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : تبنى فلسفة التعليم عن بُعد على نقل المعرفة الى الدارس أينما وجد، لدي الطلاب الاستعداد النفسي للتعامل مع المعلومات، اهم ما يعيق التعليم عن بُعد لدى طلاب المرحلة الثانوية محدودية القدرة على انشاء شبكات واسعة النطاق، ضرورة اقامة مراكز متخصصة لتطوير المناهج وتحويلها الكترونيا.

20- دراسة خليل ابراهيم السعادات بعنوان⁽²¹⁾ امكانية استخدام التعليم عن بُعد في

برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالإحساء دارسه استطلاعيه كلية التربية جامعة الملك فيصل، هدفت الدراسة الي استطلاع اراء عينه من طلاب وطالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالإحساء نحو امكانية استخدام التحكم عن بُعد في برامج التعلم وقد تكونت عينة الدراسة من (105) دارس بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع واستخدم الباحث اداة الاستبيان وتوصلت الدراسة الي مجموعة النتائج أهمها أن استخدام التعليم عن بُعد في برامج الكلية يؤدي الي تنمية مهارات استخدام الحاسوب والحصول علي معلومات من الشبكات المعلوماتية وانه سيجعل برامج الكلية تتصف بالمرونة وأنه يوفر وقت وجهد المعلمين كما اشارت النتائج الدراسة ضرورة وجود الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم الحديث.

21- دراسة - Anna Sun and Xiufang⁽²²⁾ (2008) هدفت الدراسة إلى تقديم

اقتراحات عملية لأولئك الذين يخططون لتطوير دورات عبر الإنترنت، حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات مستنيرة في عملية التدريس، واستعرضت الدراسة (47) منشوراً عن التدريس والتعليم عبر الإنترنت منذ عام 2008، مع التركيز بشكل أساسي على كيفية تطبيق النظريات والممارسات والتقييمات على بيئة التعلم عبر الإنترنت.. بناءً على النتائج ، أشار المؤلفون إلى أن التعليم الفعال عبر الإنترنت يعتمد على، محتوى الدورة المصمم جيداً، والتفاعل المحفز بين المعلم والمتعلمين ، والمدرسين المُجهزين جيداً والمدعومين بالكامل، وخلق الإحساس بمجتمع التعلم عبر الإنترنت، والتقدم السريع للتكنولوجيا. من خلال القيام بذلك ، من المأمول أن يحفز هذا النقاش المستمر حول الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن أن تعزز نجاح الجامعات وأعضاء هيئة التدريس في الانتقال إلى التدريس عبر الإنترنت. في ظل الاقتراحات الحالية حول تكلفة وجودة التعليم العالي ، ويمكن أن تساعد هذه الدراسة في تحسين التعليم العالي.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على بعض الأطر النظرية والأدوات العلمية التي تناولتها تلك الدراسات. وارتكزت الدراسات التي سبق عرضها من حيث الموضوع على تناول الإعلامي لاستراتيجية التعليم عن بُعد باعتبارها هي الأبرز في الفترة الأخيرة، وركز بعضها على منصات التعليم عن بُعد مثل دراسة عليّة أحمد وموسى مجدوع (2020) وأوصت الدراسة بضرورة استخدام منصات التعليم عن بُعد لدى الطلاب، ومنها تناول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطيل الدراسة في ظل جائحة كورونا مثل دراسة العنزي (2020)، ومن الدراسات من قدم مقترح لبرنامج يمكن عن طريقة تطبيق نظام التعليم عن بُعد مثل دراسة عايش (2009)، ومنه من تناول فاعلية التعليم عن بُعد مقارنة بين التعليم المباشر في التحصيل الدراسي لبعض المواد مثل دراسة خالد عودة (2020)، كما نلاحظ على الدراسات السابقة، تركيز معظمها من حيث الأهداف على فاعلية المنصات التعليمية ، ومنها من تطرق إلى تصور الأكاديميين حول التعليم الافتراضي ، وهدف البعض إلى أسس تطوير التعليم عن بُعد، كما هدف البعض إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل

انتشار فيروس كورونا ، كما سعى البعض الى تقييم جودة التعليم المقدم في التعليم عن بُعد كما ركزت بعض الدراسات على اثر استخدام الانشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط في التعليم عن بُعد، ولم تشر أي من الدراسات السابقة ربط المقررات الإعلامية بفهم وتذكر المعلومات لدي الطلاب في ظل الظروف الحالية وجائحة كورونا، مما يؤكد على أهمية إجراء البحث الحالي تطبيق استراتيجيات التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية وعلاقته بفهم وتذكر المعلومات لدي الطلاب.

مشكلة الدراسة:

يعانى العالم بأكمله في الوقت الراهن من انتشار فيروس كورونا المستجد مما اضطرت المؤسسات التعليمية الى التحول للتعلم عن بُعد وذلك لاستمرار العملية التعليمية ، واستخدام شبكة الانترنت وقد وضعت الجامعات خطة لتطبيق نمط التعلم عن بُعد للعام الجامعي 2021/2020م، ويعتبر طلاب قسم الإعلام التربوي بجامعة المنيا أحد الاقسام التي طبقت استراتيجيات التعلم عن بُعد وقد اثبتت فكرة تطبيق التعليم عن بُعد بالجامعات المصرية والتي أقرها المجلس الاعلى للجامعات بتاريخ 2020/7/21م وذلك استجابة لتحقيق جودة التعليم في ظل الاعداد المتزايدة للمتحمسين بالجامعات، وكذلك ما فرضته جائحة كورونا من ضرورة التباعد الاجتماعي، ويهدف التعليم عن بُعد إلى تقليل الكثافة الطلابية وتحقيق الاستفادة من البيئة التحتية التكنولوجية بالجامعة، وقياساً على ما سبق على فإن مشكلة الدراسة تتلخص في: تطبيق استراتيجيات التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية وعلاقته بفهم وتذكر المعلومات لدي الطلاب.

الاطار النظري والمعرفي للبحث:

مفهوم التعليم من بُعد Distance Training :

لقد أدى تطور الوسائل التكنولوجية الى تحديث استخدام وسائل الاتصال وشبكات الانترنت حيث أثرت جوهريا على الحياة المعاصرة ، ويمكن القول بأن هذه الادوات والوسائل التكنولوجية قد اثرت في التربية والتعليم بصفة عامة اثناء وتطويراً،

وكان من نتائج ذلك الاثراء ظهور نظم التعليم عن بُعد⁽²³⁾، واختلفت تعريفات التعليم عن بُعد من عالم لآخر ، حيث قامت كل من سارة العريني⁽²⁴⁾، بتعريف على أنه نمط واسلوب تدريسي يعتمد على التعلم الذاتي مدعّم بالتكنولوجيا الحديثة هدفه الاتقان، ويعمل على نقل المادة التعليمية بين المعلم وطلابه وبين الطلاب مع بعضهم البعض متخطياً العوائق المكانية والزمانية.

أما أحمد محمد سالم فيعرفه بأنه " ذلك النوع من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية إلى المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ودون التزام بوقت ومكان محدد ويعتبر بديلاً للتعليم التقليدي أو مكملاً له ، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسئولة معتمداً على وسائط تكنولوجية عديدة يمكن أن تساعد في الاتصال ذو الاتجاهين بين الطالب وعضو هيئة التدريس " ⁽²⁵⁾، ولقد أوردت الباحثة ابتسام القحطاني تعريف التعليم عن بُعد " بأنه نظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم في أي زمان ومكان عن طريق وسائط اتصال⁽²⁶⁾. كما عرف محمد الجهني التعليم عن بُعد بأنه " نظام أكثر مرونة وحرية في اختيار الدارس للمكان والزمان الذي يتعلم فيه ، ويحاول توزيع التعليم من حيث الزمان والمكان ، معتمداً على وسائل اتصال معينة " ⁽²⁷⁾.

فقد قدمت اليونسكو تعريف التعلم عن بُعد بأنه: " عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان عن التعلم مع التأكيد على أن أغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء كان إلكترونياً أو مطبوعاً. " أما الجمعية الأمريكية للتعليم عن بُعد تعرفه بأنه: عملية اكتساب المعارف والمهارات بوساطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمن في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بُعد ."

وهو أحد طرق التعليم الحديثة نسبياً، ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي قد يكون الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين، الذي سوف يتلقى من خلالها التعلم، وهو يعتمد على نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن أخرى، وهذا النظام يهدف

إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي لذلك يتجهون إلى التعلم عن بُعد⁽²⁸⁾.

التعريف الإجرائي للباحث: التعليم عن بعد هو النظام الذي يستطيع من خلاله الطالب الحصول على المحاضرات حسب المكان والزمان المناسب له، لمعرفة محتوى المقررات الخاصة بالإعلام التربوي.

أساسيات التعلم عن بُعد:

تركز استراتيجية التعلم عن بُعد على مجموعة من الأساسيات منها :-

1. يحدث التعلم عن بُعد بين وسائل تكنولوجية بين معلم ومتعلم بينهما مسافات مكانية وزمانية.
2. يتم عن طريق مؤسسة تعليمية جامعة أو معهد أو مركز حيث يتم من خلالها تنظيم المقررات الدراسية.
3. يقوم التعليم عن بُعد من خلال عن طريق التعلم الانفرادي حيث يحصل على طالب على اكونت للدخول على المقررات الدراسية.
4. يقوم على التعامل بين المتعلم ومصادر المعلومات .
5. يركز على معايير الجودة حيث يجب أن تسير المحاضرات طبقاً للتوصيف المحدد لكل مادة.
6. لابد من تحديد عدد المقررات وساعات الدراسة.

أهداف التعليم عن بُعد:

يقوم التعليم عن بُعد على العديد من الأهداف سوف نقدمها فيما يلي:

1. يساعد في الإسهام لرفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع الغير قادرين على الاستمرار في التعليم بالطريقة التعليمية التقليدية.
2. يعمل على سد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المؤهلين في بعض المجالات كما يعمل على تلاشي ضعف الإمكانيات التي يمكن أن تقع على عاتق المؤسسات التعليمية ليقوموا بتوفيرها.

3. كما أن انتشار وتطوير عملية البحث عن بُعد يعمل على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتدربين وذلك من خلال دعم المؤسسات التدريبية بوسائل وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية.
4. عملية التعليم عن بُعد توفر رعاية للطلاب لكي يتوفر له كل الإمكانيات المطلوبة لكي تكون عملية التعليم له مفيدة ويستطيع الاستفادة منها بشكل سليم.
5. خلق فرص وظيفية لمن فاته التعليم المنتظم وطرق التعليم التقليدية ممن هو على رأس العمل حتى يكون مفيداً له.
6. إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكراً على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء محدود من الطلاب. كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية⁽²⁹⁾.
7. مسايرة التطورات المعرفية والتقنية المستمرة.
8. توفير المناهج التعليمية التي تلبي متطلبات سوق العمل وخطط التنمية.
9. توفير فرص التعليم العالي والتدريب في مختلف مجالات المعرفة والعلم والثقافة⁽³⁰⁾.

المنصات الإلكترونية:

أعلن الدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عن إطلاق المنصة الإلكترونية للوزارة، التي تضم كل الجامعات (الحكومية - التكنولوجية - الأهلية - الخاصة)، لرفع المقررات الإلكترونية عليها وبث المحاضرات للطلاب، في إطار تطبيق نظام التعليم الهجين المرتبط بالتعليم الإلكتروني، وتعمل المنصات الإلكترونية، على إتاحة المقررات الإلكترونية عبر المنصات ب الجامعات ، وضمان سهولة التواصل بين أعضاء هيئات التدريس والطلاب، وتقديم المعلومات والخدمات بالنظام الإلكتروني، والتوسع في نشر المحتوى العلمي، وفتح قياس مؤشرات الأداء برؤية شاملة لأداء الطالب وأعضاء هيئة التدريس، وتطبيق حوكمة التعلم عن بُعد، كذلك التكامل مع باقي الأنظمة التعليمية، كما أنها تعمل على توفير اجتماعات افتراضية مباشرة، يسهل توثيق محتواها والتصويت على محاضر جلساتها.

مزايا التعليم الإلكتروني:

1. يمكن أن يوظف لخدمة برامج التعليم الذاتي وتفيد التعليم حيث يتيح للمتعلم فرصة التعلم بمفرده وبذاته وفي هذه الدراسة يساعد التعلم عن بُعد طلاب قسم الاعلام التربوي مجتمع الدراسة فهم وعرفة المحاضرات التي تبث عن طريق المنصة التعليمية وفي هذه الدراسة يساعد التعلم عن طلاب قسم الاعلام التربوي مجتمع الدراسة
2. يلغى الحدود الجغرافية بين المرسل والمستقبل ولذلك فهو يتعدى حاجز المكان ويصل الى المتعلم في أي مكان وفي هذه الدراسة يساعد التعلم عن بُعد على وصول المقررات الخاصة بالإعلام التربوي الى الطلاب دون ان يؤثر عامل المكان حيث يصل لجميع الطلاب
3. يفرز مهارات التعامل مع الكمبيوتر والابحار في الانترنت
4. يوفر التكاليف الخاصة بالانتقالات من مكان او بلد الى بلد او مكان المتعلم⁽³¹⁾.

عيوب التعلم عن بعد:

- بطبيعة الحال هناك مجموعة من الجوانب السلبية أو عيوب التعليم عن بعد، ويمكن تلخيصها كالاتي:
- 1- الافتقار إلى الكوادر البشرية المؤهلة التي تقوم على تصميم وإنتاج المواد التعليمية والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم.
 - 2- لن ينال الطلاب فرصة التواصل الجيد مع الأساتذة للإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم حول ما يدرسه بشكل أوضح وأكثر استفاضة مثل الفصول الدراسية بالجامعة.
 - 3- تتطلب الدراسة رقابة ذاتية والتزاماً كبيراً نابغاً من الطالب حتى يستطيع إنجاز مهامه الدراسية وتكليفاته بدون جدول دراسي زمني محدد.
 - 4- قلة التواصل مع زملاء الدراسة والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم.
 - 5- قد تتميز المادة الدراسية المقدمة على الإنترنت بقلّة المواد السمعية والبصرية التي تتوفر في المواد المعروضة بالفصل الدراسي.

- 6- . يتطلب هذا النوع من الدراسة أن يكون الطالب على دراية كافية باستخدام التكنولوجيا للتأكد من الاستفادة الكاملة بالمادة الدراسية.
- 7- نظرة المجتمع السلبية لهذه الطريقة في التعليم مما يؤدي إلى إحجام البعض عنها. فهذه العيوب يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار التعليم عن بعد لتقييم مدى استفادة الطالب من هذا النظام التعليمي⁽³²⁾

معوقات التعليم عن بُعد :

1. من الأمور التي تمنع بعض الأفراد من الالتحاق ببرامج التعليم عن بُعد أن التكلفة للبرنامج تكون عالية بالنسبة للبعض.
2. نظرة المجتمع إلى هذا الأسلوب من التعلم، لأن البعض من الأشخاص لم يعترفوا بهذا النظام والبعض يعتبرون أنه نظام ليس مناسباً للمجال الذي يدرسه.
3. نظرة المتعلم إلى أن الفرص الوظيفية لا يمكن الحصول عليها عن طريق هذا النمط من التعليم.
4. عدم الاعتراف بالتعليم عن بُعد من قبل وزارات التعليم العالي في بعض الدول العربية.
5. كما توجد صعوبات قد يصادفها عضو هيئة التدريس في التعلم الإلكتروني أهمها:
أ- بطء الوصول الى المعلومات من شبكة الانترنت.
ب- خلل مفاجئ في الشبكة الداخلية أو الاجهزة لذلك ينبغي وجود فنى مقيم للمعامل.
ج- عدم استجابة الطلاب بشكل مناسب مع التعلم الإلكتروني وتفاعلهم معه.
د- ضعف المحتوى العلمي في بعض المحاضرات ولذلك ينبغي تجهيز المحاضرات بفترة كافية⁽³³⁾.

أساليب التعليم عن بعد:

توجد العديد من أساليب التعلم عن بعد، ويعبر كل أسلوب من هذه الأساليب عن مرحلة معينة من مراحل التفاعل التعليمي في أثناء تطور التعلم عن بعد، وبسبب التطور المتزايد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي انعكس على التوسع في استخداماتها التعليمية وظهر أساليب جديدة أكثر فعالية للتعلم عن بعد، ومن أهم الأساليب التي أثبتت جدارتها في التعلم عن بعد هي:

1- أسلوب التعلّم بالمراسلة:

هو إرسال المادة المطبوعة إلى المتعلم ومن ثم يقوم المتعلم بالتعليق عليها وطرح الأسئلة والاستفسارات حولها ومن ثم إعادتها إلي المعلم، ويعد البريد الإلكتروني الآن الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الإنترنت ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية للتعلم عن بعد، إذ تقصّل بين المعلم والمتعلم مساحة مكانية، وذلك من أجل ملء الفراغ التعليمي، وهذا الأسلوب يمكن أن يمنح الأفراد الكبار فرصة التعلم الجامعي، فضلاً عن إمداد العاملين بقاعدة بيانات في أماكن عملهم.

2- أسلوب الوسائط المتعددة:

ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام النص المكتوب من قبل الدارسين، من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة أو المدمجة أو الهاتف والبيث الإذاعي أو التلفزيوني، وتؤدي الطباعة العنصر الأساسي لمناهج التعلم عن بعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم أو الأساليب الأخرى لتقديم الخدمات، وهناك أشكال طباعة مختلفة مثل المرجع وأدلة الدراسة والكتب المنهجية.

3- أسلوب المؤتمرات المرئية:

وهو أسلوب مشابه لأسلوب التعلم الذي يجري داخل الفصل، غير إن المتعلمين يكونون بعيدين (منفصلين) عن معلمهم وزملائهم إذ يرتبطون بشبكات الاتصال الإلكترونية عالية القدرة، والكل يستطيع أن يرى ويسمع من المعلم، وإن يوجه الأسئلة ويتفاعل مع الموضوع المطروح من قبل المعلم، لكن هذا الأسلوب يحتاج إلى إعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج إليه الصف التقليدي، إذ يلزم إعداد المادة العلمية والوسائط، وكذلك تدريب المدرس على سرعة الاستحواذ على انتباه المتعلم واهتمامه، مع تدريب المعلم والمتعلم على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال.

4- أسلوب المواد المطبوعة:

ويعد هذا الأسلوب الأساس الذي اعتمدت عليه كل النظم أو الأساليب لتقديم المناهج التعليمية، وتتنوع المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية ومخططات المقررات والتمارين والملخصات والاختبارات وغيرها⁽³⁴⁾

5- أسلوب التعلّم الافتراضي:

يتم في هذا الأسلوب نقل المادة العلمية والاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الويب والبريد الإلكتروني، وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب التعليمي حديث العهد، إلا أنه في ازدياد مطرد لدرجة أن التعلّم عن بعد لا يقصد به في أغلب الأحوال إلا هذه التقنية، وقد يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن أو غير متزامن.

6- أسلوب الأقراص المدمجة:

وهي من الوسائل الجيدة والمهمة لنقل المعلومات، وتمتاز بقدرتها على تخزين أكبر كمية ممكنة من المعلومات والبيانات وإعادة تشغيلها بطريقة عالية الجودة، لهذا كثر استخدامها بشكل واسع في التعلّم عن بعد، إلا أن المواد الدراسية تبقى مقيدة ضمن الحدود التي يتم وضعها من مصمم البرامج إذ لا يستطيع المتعلم تصحيح الوسيلة، وهي تساعد على التعلّم الذاتي، لكن إنتاجها وإعدادها يتطلب وقتاً أطول وتكلفة أكثر.

7- أسلوب التعلّم المتفاعل عن بعد:

ويقوم هذا الأسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال الاتصالات المسموعة والمرئية وقنوات التعليم التي تبث من خلال أو بوساطة الأقمار الصناعية⁽³⁵⁾

أنواع التعليم عن بعد

ينقسم التعليم عن بعد من حيث النقل الى نوعين:

أ:- النقل المتزامن: "Synchronous Delivery" حيث يكون الاتصال والتفاعل مباشرة أي في الوقت الحقيقي "Real Time" بين المحاضر والطلاب (الدارسين) في مؤسسات التعليم المختلفة من جامعات ومعاهد ومدارس وذلك في حالة التعليم عن بعد وكذلك هو الوضع عند إقامة بعض الدورات التدريبية من على البعد.

ب:- النقل اللامتزامن: "Asynchronous Delivery" وفي هذا النوع يقوم المحاضر بنقل وتوصيل أو توفير المادة الدراسية بواسطة أشرطة الفيديو، أو عبر جهاز الكمبيوتر أو أي وسيلة أخرى، والطلاب (المتلقي) من الجانب الآخر يتلقى أو يتحصل على المواد في وقت لاحق (أي ليس في نفس الوقت)⁽³⁶⁾

التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني:

1. ضعف البنية التحتية لهذا النمط من التعليم خاصة في الأماكن الريفية والصحراوية وغيرها من متطلبات تلك البنية
2. عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا العلم سواء الكوادر التعليمية أو الكوادر الإدارية والفنية
3. ضعف مهارات التعامل مع الكمبيوتر وشبكة الأنترنت لدى نسبة من الطلاب.
4. حاجز اللغة حيث أن اللغة المستخدمة بنسبة كبيرة في مجال تطبيقات الكمبيوتر وشبكاته هي اللغة الإنجليزية.
5. ارتفاع تكلفة هذا النمط من التعلم بالنسبة للفرد من حيث شراء الأجهزة والبرمجيات أو من حيث الاتصال بشبكة الأنترنت⁽³⁷⁾.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال :

- الأهمية النظرية: يمكن أن يضيف الجانب النظري الوارد في هذه الدراسة معرفة جديدة للباحثين، وقد يثري المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول التعليم عن بُعد في ظل حالات الظروف القاسية وقد تفيد الدراسات السابقة التي تُرجمت في هذه الدراسة المهتمين بالتعلم عن بُعد.

- الأهمية العملية: يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة الجامعات وكلياتها في تطوير وتحسين أداء نظام التعليم عن بُعد بصفه عامة، وتطوير مقررات الاعلام التربوي بصفة خاصة والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعليم عن بُعد كبديل للتعلم وجهاً لوجه، كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس مدى فاعلية نظام التعليم عن بُعد في الجامعات، ويستمد البحث أهميته كونه معاصراً لانتشار وباء كورونا .

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الاهداف الآتية :

1. الكشف عن مدى تطبيق استراتيجيات التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الاعلامية لدي طلاب الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا في ظل انتشار فيروس كورونا
2. تقديم توصيات تفيد قسم الإعلام في ضوء النتائج التي ستتوصل اليها الدراسة

3. التعرف على مدى ارتباط فهم وتذكر المعلومات بتطبيق استراتيجيات التعليم عن بُعد
4. التعرف على الفروق الفردية بين عينة الدراسة من حيث النوع، محل الإقامة، السنة الدراسية في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق استراتيجيات التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية وفهم وتذكر المعلومات لدى الطلاب.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص وفق متغير (النوع، محل الإقامة، السنة الدراسية).

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في معدل فهم وتذكر المعلومات في ضوء التعلم عن بُعد وفق متغير (النوع، محل الإقامة، السنة الدراسية).

منهج الدراسة:

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تقوم بالتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى دراسة عدد من المتغيرات للوصول إلى مدى تطبيق استراتيجيات التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية، ولهذا الغرض استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي لعينة من طلاب جامعة المنيا كلية التربية الإعلامية.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (400) مفردة من طلاب وطالبات قسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية موزعة على طلاب الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة من قسم الاعلام التربوي جامعة المنيا بواقع (100 مفردة من كل فرقة).

أدوات الدراسة:

- **الاستبيان:** استخدمت الدراسة الحالية أداة الاستبيان للحصول على البيانات الخاصة بتطبيق استراتيجيات التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الاعلامية وعلاقته بفهم وتذكر المعلومات لدى طلاب قسم الاعلام التربوي.

إجراءات ثبات الاستبيان: قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (40) مبحوث، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ ف جاء الثبات مساوياً (0.70) وهي درجة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة ثبات مناسبة.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيان وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (0.83)، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

حدود الدراسة :

احتوت الدراسة على عدة حدود منها :-

- الحدود البشرية: طُبقت هذه الدراسة على عينة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنيا
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة المنيا
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي (2019-2020)
- الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة تطبيق استراتيجية التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الاعلامية وعلاقته بفهم وتذكر المعلومات لدي الطلاب ولم تتطرق الى استراتيجيات أخرى.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- الاستراتيجيات التعليمية: هي كل ما يتعلق بأسلوب توصيل معلومات عن المقررات الاعلامية للطلاب من قبل اعضاء هيئة التدريس لتحقيق هدف ما.

- التعليم عن بُعد : هو التعليم الذي يتم عن طريق وسائل تكنولوجية حديثة باستخدام المنصة التعليمية ويتم وفي هذه الدراسة يستخدم لبث المحاضرات الخاصة بالإعلام التربوي.

- المقررات الاعلامية : هي مجموعة المقررات التي يتم تدريسها في قسم الاعلام التربوي.

- الفهم : يعرف بأنه القدرة على إدراك معنى المادة التي يدرسها المتعلم ويمكن أن يظهر هذا عن طريق ترجمة المادة من صورة إلى أخرى مثل تحويل الكلمات إلى أرقام

، وتفسير المادة عن طريق الشرح أو التلخيص وفي هذه الدراسة تعتبر مقررات الاعلام التربوي التي يتم تدريسها في قسم الاعلام التربوي.

- **التذكر:** هو المادة التي سبق تعلمها ويمثل التذكر للمعلومات أقل مستويات نواتج التعلم في المجال المعرفي وفي هذه الدراسة تذكر المعلومات التي تحتويها المحاضرات الخاصة بمقررات الاعلام التربوي.

- **المعلومات:** هي مجموعة المعارف والاخبار التي يتم نشرها على المنصة التعليمية.
المعاملات الإحصائية المستخدمة:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء

إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.
- الجزر التربيعي لحساب الصدق.
- التكرارات والنسب المئوية.
- الوزن النسبي.
- معامل ارتباط بيرسون.
- المتوسط الحسابي Average.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيراتها:

أولاً. توصيف عينة الدراسة:

جدول (1) يوضح الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

النسبة	التكرار	الفئة	توصيف عينة الدراسة
25%	100	الأولى	الفرقة الدراسية
25%	100	الثانية	
25%	100	الثالثة	
25%	100	الرابعة	
100%	400	الإجمالي	
66%	264	ذكر	النوع
34%	136	أنثى	
100%	400	الإجمالي	
62.2%	249	ريف	السكن
37.8%	151	حضر	
100%	400	الإجمالي	

ويتضح من جدول توصيف عينة البحث أن جميع المتغيرات التي تم تصنيف العينة في ضوءها حظيت بنسب تمثيل مختلفة من حيث الفرقة الدراسية، والنوع، والسكن، بحيث تمثل مختلف الفئات الطلابية بقسم الإعلام التربوي

ثانياً. النتائج العامة للدراسة:

جدول (2) يوضح معدل معرفة عينة الدراسة بمصطلح التعليم عن بُعد

الترتيب	النسبة %	التكرار	معدل المعرفة
1	100%	400	نعم
—	—	—	لا
	100	400	الإجمالي

يتضح من الجدول: أن معدل معرفة عينة الدراسة بمصطلح التعليم عن بُعد تمثل في (نعم) في الترتيب الأول بنسبة 100%، في حين لم تحظى (لا) بأي نسب. ويرى الباحث أن هذه النتائج طبيعية وتتسق هذه النتائج مع معطيات الواقع حيث تم استخدام استراتيجية التعليم عن بُعد تم تطبيقها على جميع الطلاب وتم استخدام المحاضرات الخاصة بمقررات الاعلام التربوي على جميع طلاب الفرق الاربعة المختلفة، وبذلك يكون التعرض لاستراتيجية التعليم عن بُعد كبيرة جدا.

جدول (3) يوضح مفهوم مصطلح التعليم عن بُعد لدى عينة الدراسة

الترتيب	النسبة %	التكرار	العبارات
1	55.3%	221	قراءة المحاضرات على مواقع الانترنت
2	52%	208	مشاهدة المحاضرات فيديو
3	38%	152	التعلم بدون عضو هيئة تدريس
4	37.8%	151	الاستماع إلى المحاضرات صوتيا. والتعليق عليها
5	37.3%	149	استخدام الانترنت للحصول على اخبار
6	32.3%	129	تصفح الكتب الإلكترونية
7	31.3%	125	إرسال المحاضرة على البريد الإلكتروني

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=400)

يتضح من الجدول: أن معنى مصطلح التعليم عن بُعد لدى عينة الدراسة تمثلت في (قراءة المحاضرات على مواقع الانترنت) في الترتيب الأول بنسبة (55.3%)، ثم (مشاهدة المحاضرات فيديو) في الترتيب الثاني بنسبة (52%)، وفي الترتيب الأخير (إرسال المحاضرة على البريد الإلكتروني) بنسبة (31.3%).

ويرى الباحث وبذلك جاءت قراءة المحاضرات على مواقع الانترنت في الترتيب الاول لإقبال الطلاب على الانترنت حيث طبيعة هذه المرحلة من المراحل التعليمية تركز على المواقع المختلفة فأصبحت المحاضرات وعرضها اسهل على المواقع المختلفة ، ثم جاءت مشاهدة المحاضرات فيديو في الترتيب الثاني وذلك لتوضيح المحاضرات بالصورة والصوت للطلاب مما يساعد على فهم الطالب وتذكرة للمعلومات التي تحتويها المحاضرات ، مما يساعد على تفاعل الطلاب مع المحاضرات وسهولة استرجاعها ، وجاءت في الترتيب الثالث التعليم بدون عضو هيئة تدريس، وتعتبر هذه مرحلة جديدة

حيث يحاول من خلالها الطالب التعرف على المقررات الخاصة بالإعلام ، ولكن باستخدام أسلوب احدث من الاستراتيجية التقليدية.

جدول (4) يوضح مميزات التعليم عن بُعد

الترتيب	النسبة %	التكرار	المميزات
1	45%	180	يمثل بديل متطور ويواكب العصر
2	25.8%	103	يشجعي على المشاركة بشكل أكبر
3	16.9%	65	يوظف مختلف الوسائل التكنولوجية ويثري العملية التعليمية
4	12.3%	49	لأنه يجعلني أتخلص من الخجل
	100	400	الإجمالي

يتضح من الجدول: أن مميزات التعليم عن بُعد تمثلت في (يمثل بديل متطور ويواكب العصر) في الترتيب الأول بنسبة (45%)، ثم (يشجعي على المشاركة بشكل أكبر) في الترتيب الثاني بنسبة (25.8%)، وفي الترتيب الأخير (لأنه يجعلني أتخلص من الخجل) بنسبة (12.3%)، حيث تري عينة من الطلاب وطالبات الفرق المختلفة أن مميزات استراتيجية التعليم عن بُعد يمثل بديل متطور ويواكب العصر، ويتناسب مع الظروف التي يمر بها العالم حيث يتم استخدام هذه الاستراتيجية لتحقيق والتأكيد على الوسائل البديلة لحماية الطلاب، ثم جاءت مميزات التعليم عن بُعد من وجهة نظر العينة من الطلاب تشجيع هذه الاستراتيجية على المشاركة بشكل أكبر من الاستراتيجية التقليدية من محاضرات وتلقين من قبل أعضاء هيئة التدريس واستقبال من قبل الطلاب

جدول (5) يوضح عيوب التعليم عن بُعد

الترتيب	النسبة %	التكرار	العيوب
1	57.5%	230	يحتاج إلى شبكة إنترنت واتصال قوي
2	36.3%	145	يفتقد للتفاعل بين الأستاذ والطالب
3	3.5%	14	تضعف فيه الرقابة
4	1.7%	7	لا يتناسب وبعض المقررات
5	1%	4	لا يساعد على التركيز
	100	400	الإجمالي

يتضح من الجدول: أن عيوب التعليم عن بُعد تمثلت في (يحتاج إلى شبكة إنترنت واتصال قوي) في الترتيب الأول بنسبة (57.5%)، ثم (يفتقد للتفاعل بين الأستاذ والطالب) في الترتيب الثاني بنسبة (36.3%)، وفي الترتيب الأخير (لا يساعد على التركيز) بنسبة (1%).

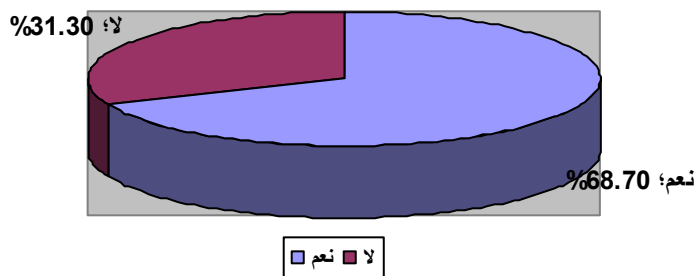
ويرى الباحث حيث يعتبر وجود شبكة انترنت واتصال قوي شرط رئيسي لمشاهدة محاضرات مقررات الاعلام التربوي، معنى ذلك إذا حدث أي تعطيل أو بطء في الشبكة لا يستطيع الطلاب مشاهدة المحاضرات وهذا يعتبر من اكبر عيوب هذه الاستراتيجية ، بينما فقد التفاعل بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب جاءت فى الترتيب الثاني ومركز متقدم حيث فى هذه الاستراتيجية يفتقد عنصر هام فى العملية التعليمية الا وهو التفاعل بين عضو هيئة التدريس والطالب والاستفسار والقاء الاسئلة على النقاط الغير واضحة داخل المحاضرة ونرى أن فى الاستراتيجية التقليدية يركز الطالب على المحاضرات من قبل اساتذة المقررات الاعلامية .

جدول (6) يوضح معدل اشتراك عينة الدراسة في برامج التعليم عن بُعد

معدل الاشتراك	التكرار	النسبة %	الترتيب
نعم	275	68.7%	1
لا	125	31.3%	2
الإجمالي	400	100	

(*) سؤال إحالة

يتضح من الجدول: أن نسبة (68.7%) من عينة البحث يشتركون في برامج التعليم عن بُعد، فيما جاءت نسبة ثم أن نسبة (31.3) لا يشتركون. يوضح الجدول ايضا أن أغلب عينة الدراسة من الطلاب بهذه الاستراتيجية مشترك ويرى الباحث أن هذا يعبر عن مدى اهتمام الطلاب بهذه الاستراتيجية ، حيث تعتبر نمط جديد يشجع الطلاب بالرغم من بعض العيوب التى عبر عنها الطلاب عينة الدراسة، الا أنها تعتبر استراتيجية حديثة تفيد الطلاب وتشجعهم على تغيير الاستراتيجيات التقليدية وخاصة في ظروف جائحة كورونا



شكل (1) يوضح معدل اشتراك عينة الدراسة بمصطلح التعليم عن بُعد

جدول (7) يوضح نوع برامج التعليم عن بُعد التي شارك بها أفراد العينة

الترتيب	النسبة %	التكرار	نوع البرامج
1	43.2%	119	الدخول بوابة المقررات الدراسية للجامعات
2	28%	77	سماع فيديو تعلم على اليوتيوب
3	16.7%	46	دورات اونلاين في تخصصات اخرى
4	9.1%	25	دورات اونلاين في التخصص
5	3%	8	كورسات اونلاين في التخصص
	100	275	الإجمالي

يتضح من الجدول: أن نوع برامج التعليم عن بُعد التي شارك بها أفراد العينة تمثل في (الدخول بوابة المقررات الدراسية للجامعات) في الترتيب الأول بنسبة (43.2%)، ثم (سماع فيديو تعلم على اليوتيوب) في الترتيب الثاني بنسبة (28%)، وفي الترتيب الأخير (كورسات اونلاين في التخصص) بنسبة (3%).

ويري الباحث أن ذلك يوضح احتياج الطلاب ومدى إقبالهم على هذه الاستراتيجية الحديثة بالنسبة لهم فالدخول على المنصة أو بوابة المقررات الدراسية للجامعات أصبح شيء هام لمعرفة وتذكر المحاضرات والمقررات الاعلامية، ثم جاء سماع فيديو تعلم على اليوتيوب في ترتيب متقدم حيث يركز عليه الطلاب ، وجاءت كورسات اونلاين في التخصص في الترتيب الاخير نظراً لتركيزهم في بوابة

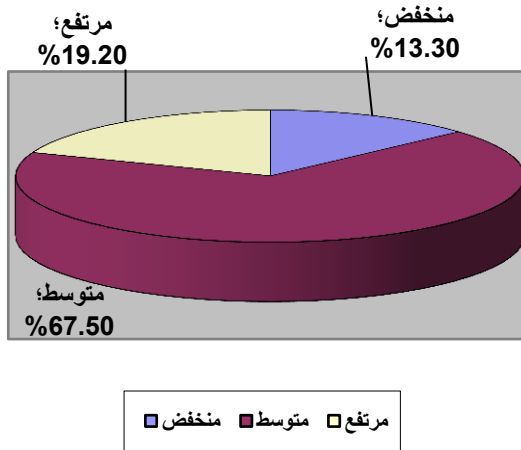
المقررات، وبذلك أصبح لديه تشبع من المقررات الإعلامية على المنصة التعليمية، وبذلك لم يلجأ الى كورسات أونلاين اخري.

جدول (8) مدى استفادة عينة الدراسة من التعلم عن بُعد في التخصص

الترتيب	النسبة %	التكرار	معدل الاستفادة
1	67.5%	270	متوسط
2	19.2%	77	مرتفع
3	13.3%	53	منخفض
	100	400	الإجمالي

يتضح من الجدول: أن مدى استفادة عينة الدراسة من التعلم عن بُعد في التخصص تمثل في (متوسط) في الترتيب الأول بنسبة (67.5%)، ثم (مرتفع) في الترتيب الثاني بنسبة (19.2%)، وفي الترتيب الأخير (منخفض) بنسبة (13.3%).

ويعبر ذلك على أن نسبة كبيرة تتخطى (50%) تؤكد وتؤيد مدى استفادة عينة الدراسة من التعليم عن بُعد في التخصص ولكن بدرجة متوسطة ، مما يؤكد على أن هذه الاستراتيجية ما زالت حديثة وأكد أغلب العينة على مدى الاستفادة من التعلم عن بُعد في مجال المقررات الاعلامية



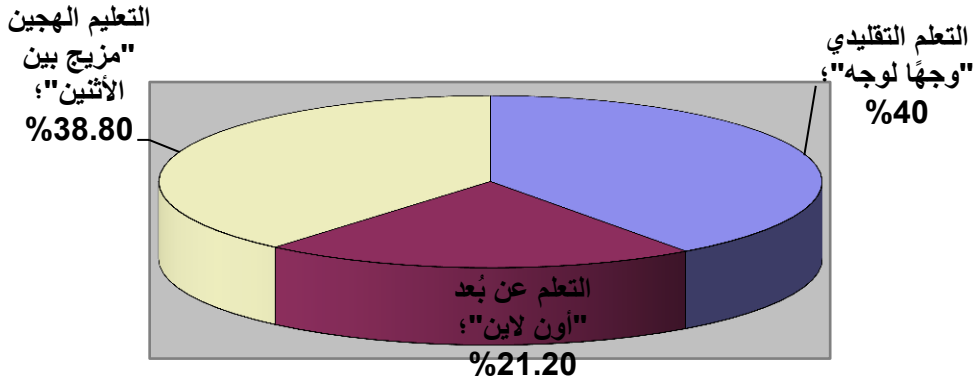
شكل (2) يوضح مدى استفادة عينة الدراسة من التعلم عن بُعد في التخصص

جدول (9) يوضح أساليب التعلم التي يفضلها أفراد عينة الدراسة

الترتيب	النسبة %	التكرار	أساليب التعلم
1	40%	160	التعلم التقليدي "وجهًا لوجه"
2	38.8%	155	التعليم الهجين "مزيج بين الأثنين"
3	21.2%	85	التعلم عن بُعد "أون لاين"
	100	400	الإجمالي

يتضح من الجدول: أن أساليب التعلم التي يفضلها أفراد عينة الدراسة تمثل في (التعلم التقليدي "وجهًا لوجه") في الترتيب الأول بنسبة (40%)، ثم (التعليم الهجين "مزيج بين الأثنين") في الترتيب الثاني بنسبة (38.8%)، وأخيرًا (التعلم عن بُعد "أون لاين") بنسبة (21.2%).

مما يؤكد حب الطلاب للتعليم التقليدي حيث يفضل الطلاب استماع المحاضرات وجها لوجه مما يركز على مناقشة الطلاب، والاستماع لهم عكس التعليم الحديث، ثم جاء في الترتيب الثاني جاء التعليم الهجين، وهذا النوع من التعليم يجمع بين مميزات استراتيجية التعليم التقليدي والتعليم الحديث.

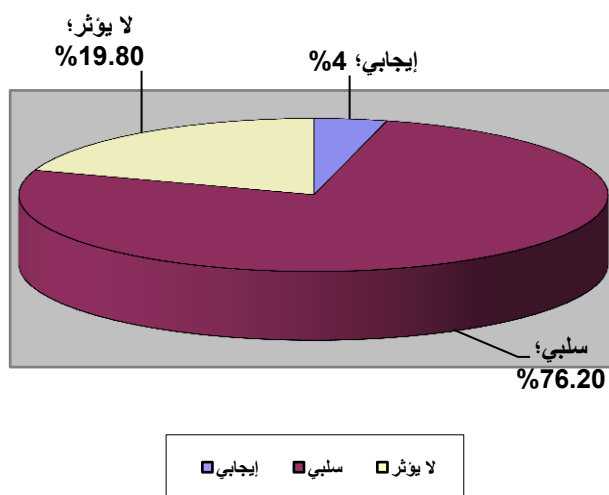


شكل (3) يوضح أساليب التعلم التي يفضلها أفراد عينة الدراسة

جدول (10) يوضح مدى تأثير التعلم عن بُعد في الفهم والتذكر للمعلومات

الترتيب	النسبة %	التكرار	مدى التأثير
1	76.2%	305	سلبي
2	19.8%	79	لا يؤثر
3	4%	16	إيجابي
	100	400	الإجمالي

يتضح من الجدول: أن مدى تأثير التعلم عن بُعد في الفهم والتذكر للمعلومات تمثل في (سلبي) في الترتيب الأول بنسبة (76.2%)، ثم (لا يؤثر) في الترتيب الثاني بنسبة (19.8%)، وأخيراً (إيجابي) بنسبة (4%). كما يتضح أن اغلب عينة الدراسة من الطلاب ترى سلبية تأثير استراتيجية التعليم عن بُعد في الفهم والتذكر للمعلومات ويفسر ذلك لحدثة هذه الاستراتيجية حيث لم يتم تطبيقها إلا في مده محدودة وتحتاج إلى وقت آخر في التطبيق واعتيادهم على الاستراتيجية التقليدية.



شكل (4) يوضح مدى تأثير التعلم عن بُعد في الفهم والتذكر للمعلومات

جدول (11) يوضح مدى قيام أفراد العينة بالتسجيل في برنامج للتعليم عن بُعد

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
نعم	218	54.5%	1
لا	182	45.5%	2
الإجمالي	400	100	

يتضح من الجدول: أن نسبة (54.5%) من عينة البحث قاموا بالتسجيل في برنامج للتعليم عن

بُعد، في حين أن نسبة (45.5%) لم يقوموا بالتسجيل، وذلك لوجود بعض الأخطاء في الباسورد الخاص بهم، ولحدثة تطبيق هذه الاستراتيجية

جدول (12) يوضح مدى استخدام أفراد العينة نسخ الكترونية من الكتب التي درسوها في السنوات السابقة

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
لا	240	60%	1
نعم	160	40%	2
الإجمالي	400	100	

يتضح من الجدول: أن نسبة (40%) من عينة البحث استخدموا نسخ الكترونية من الكتب التي درسوها في السنوات السابقة، في حين أن نسبة (60%) لم يستخدموا.

ويري الباحث انه قد يرجع ذلك الى اعتياد الطلاب على الاستراتيجية التقليدية في المحاضرات ، ونتيجة لطول فترة تطبيق هذه الاستراتيجية في السنوات الماضية، ترتب عليها صعوبة في التغيير ولكن تحتاج الى وقت

جدول (13) مدى اعتقاد أفراد عينة الدراسة أن التعليم عن بُعد أكثر متعة من التعليم التقليدي

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
لا	227	56.8%	1
نعم	173	43.2%	2
الإجمالي	400	100	

يتضح من الجدول: أن نسبة (43.2%) من عينة البحث يعتقدون أن التعليم عن بُعد أكثر متعة من التعليم التقليدي، في حين أن نسبة (56.8%) يرون عكس ذلك، ويرجع

ذلك إلى ارتباط الطلاب عينة الدراسة بالأسلوب التقليدي في التعليم المتبع منذ سنوات طوال، حيث اعتاد الطلاب على المحاضرات وجها لوجه مع أعضاء هيئة التدريس في فهم وتذكر مقررات الاعلام التربوي **واختلفت** الدراسة مع دراسة (**Yalman et al.**) (2016) حيث أثبتت النتائج عدم وجود فروق بين عينة البحث فيما يتعلق بتفضيلهم لأسلوب التعلم (تعلم تقليدي وجهاً لوجه، أو عن بُعد، المختلط)، كما أن الطلاب لم يبدو ميلهم وتفضيلهم لنمط محدد عن بقية الأنماط.

جدول (14) مدى تذكر وفهم عينة الدراسة للمعلومات بعد مشاهدة المحاضرات

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
نعم	268	67%	1
لا	132	33%	2
الإجمالي	400	100	

يتضح من الجدول: أن نسبة (67%)، من عينة البحث يتذكرون ويفهمون المعلومات بعد مشاهدة المحاضرات، في حين أن نسبة (33%) يرون عكس ذلك، وهذا يؤكد على مدي تأثير وفهم وتذكر الطلاب بعد مشاهدة المحاضرات التي تم تسجيلها وخاصة المستخدمة ومدعمة بالفيديو فتم تدعيمها بأساليب اخراجية متنوعة وبمؤثرات موسيقية وصوتية وصور متنوعة مما يؤكد فهم وتذكر المعلومات ، وذلك يؤكد فهم الطلاب لتذكر المعلومات الخاصة بالمقررات الاعلامية

جدول (15) رؤية عينة الدراسة حول أن التعليم عن بُعد في مراحل مبكرة في الجامعة قادر على الوصول بطلابنا إلى مستوى أعلى من الفهم والتذكر

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
نعم	240	60%	1
لا	160	40%	2
الإجمالي	400	100	

يتضح من الجدول: أن نسبة(60%) من عينة البحث يرون أن التعليم عن بُعد في مراحل مبكرة في الجامعة قادر على الوصول بطلابنا إلى مستوى أعلى من الفهم والتذكر، في حين أن نسبة(40%) يرون عكس ذلك

ويرتبط الجدول مع الجدول رقم (14) حيث يؤكد على مدي حداثة هذا التعليم ، ويمكن أن يصل هذا النوع من التعليم الى مستوى أعلى في درجة الفهم والتذكر لتدعيمه بالموثرات المختلفة داخل المحاضرات

جدول (16) مقياس التذكر والفهم

العينة الكلية						العبارات
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار			
			غير موافق	محايد	موافق	
1	86.83	1042	41	76	283	احتاج إلى أجهزة مساعدة لاستخدام نظام التعليم عن بُعد
2	85.25	1023	42	93	265	أحتاج إلى معلومات وبيانات حول استخدام نظام التعليم عن بُعد
3	84.08	1009	45	101	254	أعلم بوجود فيديوهات توضيحية على منصة الجامعة لمساعدتي في فهم مقرراتي
4	82	984	59	98	243	يواجهني بعض المشكلات في التعامل مع أنظمة التعليم عن بُعد
5	81.58	979	57	107	236	بُعد استخدام فيديوهات مقررات الاعلام التربوي شعرت ان هناك فارق بين التعليم عن بُعد والتعليم التقليدي
6	81.41	977	56	111	233	يعمل التعليم عن بُعد توفير فرصة تعليمية لمن لا تسمح له ظروف الحياة بالانتظام امام بالتعليم التقليدي
7	80.83	970	72	86	242	يجب على عضو هيئة التدريس منح الطلاب فرصة للنقاش بُعد مشاهدته للمحاضرات لزيادة الفهم والتذكر
8	80.08	961	59	121	220	توجد مواد عملية من ضمن مقرراتي يصعب تكيفها طبقا لنظام التعليم عن بُعد
9	79.33	952	68	112	220	واجهتني بعض المشكلات اثناء التعامل مع نظام التعليم عن بُعد
10	78.66	944	67	122	211	توجد صعوبات مادية و معرفية تحول دون استخدام نظام التعليم عن بُعد

11	77.16	926	79	116	205	يعمل التعلم عن بُعد على توفير مصادر تعليمية متعددة مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين الطلاب
12	77.083	925	50	175	175	التعليم عن بُعد يساهم في زيادة مخرجات التعلم في مقررات الاعلام التربوي
13	76.91	923	67	143	190	تتماشى المحاضرات الخاصة الاعلام التربوي المعروضة على المنصة مع توصيف المقررات
14	76.16	914	82	122	196	يعمل التعليم عن بُعد على سد النقص في أعضاء هيئة التدريس الذين يحاضرون مقررات الاعلام التربوي
15	75.75	909	59	173	168	التعليم عن بُعد ضروري لزيادة مخرجات التعلم
16	74.91	899	92	117	191	التعليم عن بُعد تقنية تقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم في فهم محاضرات الاعلام التربوي
17	74.66	896	89	126	185	هناك بعض العيوب في المحاضرات التي تم تسجيلها والتي تحتوي على مقررات الاعلام التربوي
18	74.25	891	84	141	175	يركز التعليم عن بُعد علي تطوير بيئات التعليم والاهتمام بالمتعلم
19	73.91	887	84	145	171	يحتاج العمل علي نظام التعليم عن بُعد الى وقت وجهد عالي
20	73.66	884	98	120	182	انصح زملاني بالتركيز في مشاهدة المحاضرات لأنها تزيد من الفهم والتذكر
21	72.58	871	94	141	165	ساعدني الفيديوهات المستخدمة في المحاضرات في فهم وتذكر المعلومات
22	72.5	870	104	122	174	يركز التعليم التقليدي علي دعم عملية التعليم فقط
23	72.41	869	87	127	176	هناك بعض العيوب في المحاضرات المرفوعة على المنصة اعافت فهمي وتذكري لمقررات الاعلام التربوي
24	72.083	865	96	143	161	أشعر بالرضا عن مدى الاستفادة من تدريس مقررات الاعلام التربوي عن بُعد
25	71.75	861	103	133	164	افهم واتذكر المحاضرات الخاصة بمقررات

						الاعلام التربوي بصعوبة لعدم تفاعلي مع اعضاء التدريس
26	71	852	119	110	171	استفدت من الفيديوهات التوضيحية التي توجد على منصة الجامعة
27	70.16	842	116	126	158	أشعر بالارتياح النفسي بعد مشاهدتي للمحاضرات الخاصة بمقررات الاعلام
28	69.66	836	102	160	138	لا تعجيني طرق عرض المحاضرات الخاصة بمقررات الاعلام التربوي على المنصة
29	68.75	825	123	129	148	افضل استخدام التعليم عن بعد في مقررات الاعلام التربوي التي ادرسها
30	67.91	815	143	99	158	ساعدني مسولي البوابة الالكترونية بالكلية في الدخول على المحاضرات الخاصة بمقررات الاعلام التربوي
31	66.08	793	141	125	134	اقوم بالتعليق على المحاضرات الخاصة بمقررات الاعلام التربوي بعد مشاهدتها في المحاضرة التالية للمشاهدة
32	62.75	753	170	107	123	لم اقبل أي صعوبات عند الدخول على المنصة في البيت لتصفح المحاضرات الخاصة بمقررات الاعلام التربوي
33	61.83	742	186	86	128	حصلت على دورات تدريبية (وجها لوجه) في نظام التعليم عن بعد
	%74.97	29689				الإجمالي

يتضح من الجدول: أن النسب المئوية لمقياس التذكر والفهم تراوحت ما بين (86.83: 61.83)، حيث جاءت عبارة (احتاج إلى أجهزة مساعدة لاستخدام نظام التعليم عن بعد) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (حصلت على دورات تدريبية (وجها لوجه) في نظام التعليم عن بعد) في الترتيب الأخير، ويمكن تفسير نتائج الجدول السابق في ضوء مجموعة النقاط التالية:

اولا : الدرجة الإجمالية لمقياس مقياس التذكر والفهم، قدرة بنحو (74.97%) وهى درجه مرتفعة وتعتبر اكبر من درجة المتوسط الفرضي ، ويعكس مستوى تذكر وفهم مرتفع لوعى عموم عينة الدراسة.

ثانيا : بنظرة سريعة على المقياس سنجد أن أكثر العبارات التي حصلت على درجات موافقة على مضمونها في موافق تعكس (احتاج إلى أجهزة مساعدة لاستخدام نظام التعليم عن بُعد)، و(أحتاج إلى معلومات وبيانات حول استخدام نظام التعليم عن بُعد) في الترتيب الاول والثاني على التوالي، ويرى الباحث أن حصول (احتياجات إلى أجهزة مساعدة لاستخدام نظام التعليم عن بُعد) (وأحتاج إلى معلومات وبيانات) على أعلى ترتيب نظراً لحدائثة هذه الاستراتيجية وانتقال الطلاب من الطرق التقليدية إلى الطرق الحديثة فحتاج إلى وقت للتعامل معها، وضعف الشبكة أو عدم امتلاك عينة الدراسة لهذه الشبكة، وايضا احتياج عينة الدراسة إلى الكثير من المعلومات التي تؤهلهم لتقبل هذه الاستراتيجية الحديثة لفهم وتذكر المعلومات كما جاءت عبارة (حصلت على دورات تدريبية (وجها لوجه) في نظام التعليم عن بُعد) في الترتيب الاخير نظراً لعدم اهتمام عينة الدراسة بهذه الطريقة، حيث تركز اغلب عينة الدراسة على تلقى المعلومات من اعضاء هيئة التدريس مما يعكس عدم الاهتمام بالدورات التدريبية وجها لوجه، لاستخدام هذه الاستراتيجية في كل محاضرة ووجدوا أنفسهم مطالبين بالتعامل بها.

ويرى الباحث أنه في ضوء هذه الملاحظات يمكن القول بأن الظروف المحيطة بجائحة كورونا ومع ما يتابعه طلبة الجامعات من فهم وتذكر المعلومات عن مقررات الاعلام التي يتم تدريسها ومعلومات متصلة بهذه الجائحة وما خلفته من تغير في شكل وأسلوب التعليم الجامعي التقليدي اسهمت في فهم وتذكر المعلومات، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة حسام فايز عبدالحى حيث جاءت الدرجة الإجمالية لمقياس الاندماج الأكاديمي بنسبة ٥٧ % وهي درجة منخفضة، وتعتبر أقل من درجة المتوسط الفرضي، وتعكس مستوى اندماج أكاديمي منخفض لدى عموم عينة الدراسة.

ثالثاً. نتائج اختبار فروض الدراسة:

*** التحقق من الفرض الأول:**

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إستراتيجية التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية وفهم وتذكر المعلومات لدى الطلاب.

جدول (17) يوضح معاملات الارتباط بين تطبيق إستراتيجية التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية وفهم وتذكر المعلومات لدى الطلاب

فهم وتذكر المعلومات لدى الطلاب			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	0.01	-0.22**	تطبيق إستراتيجية التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية

يتبين من الجدول: تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق استراتيجية التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية وفهم وتذكر المعلومات لدى الطلاب؛ بمعنى أن تطبيق استراتيجية التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية أدى إلى تقليل معدلات الفهم وتذكر للمعلومات لدى الطلاب من وجهة نظر عينة البحث، وهو ما يعكس النظرة السلبية من قبل عينة البحث من الطلاب تجاه التعليم عن بُعد في تدريس مقررات الإعلام وعدم تجاوبهم معه بالقدر الكافي ويرى الباحث أن كما أن طبيعة الأزمة الحالية التي نعيشها تجعل من المنطقي أن يحدث هذا لاعتقاد الطلاب على الاستراتيجية التقليدية اما للاستراتيجية الحديثة (التعليم عن بُعد) فتحتاج الى الكثير من الوقت

*** التحقق من الفرض الثاني:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص وفق متغير (النوع، محل الإقامة، السنة الدراسية).

(أ) الفروق وفقاً للنوع ومحل الإقامة:

جدول (18) يوضح دلالة بين عينة الدراسة في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال

التخصص (ن = 400)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث = ن		الذكور = ن		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	0.493	0.62	2.05	0.61	2.09	معدل الاستفادة من التعليم عن بُعد في مجال التخصص
نوع الدلالة	قيمة (ت)	حضر ن = 151		ريف ن = 249		
غير دال	0.181	0.61	2.07	0.62	2.08	

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص.

كذلك ثبت وجود فروق غير دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص وفق متغير محل الإقامة (ريف-حضر).

وتعتبر هذه النتيجة منطقية حيث يتعرض كل من الطلاب سواء ذكور أو إناث أو سواء كان ريف أو حضر للمقررات الإعلامية المختلفة بمعنى أنهم لديهم فرص متساوية في التعرض وذلك عن طريق المنصات التعليمية وهي متاحة لهم جميعاً سواء ذكور أو إناث أو ريف أو حضر

(ب) الفروق وفقاً للسنة الدراسية:

جدول (19) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين السنوات الدراسية في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة
معدل الاستفادة من التعليم عن بُعد في مجال التخصص	بين المجموعات	3.460	3	1.153	*3.08	دال
	داخل المجموعات	147.980	396	0.374		

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية بين السنوات الدراسية في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص.

ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً لمتغير السنة الدراسية ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي فئة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

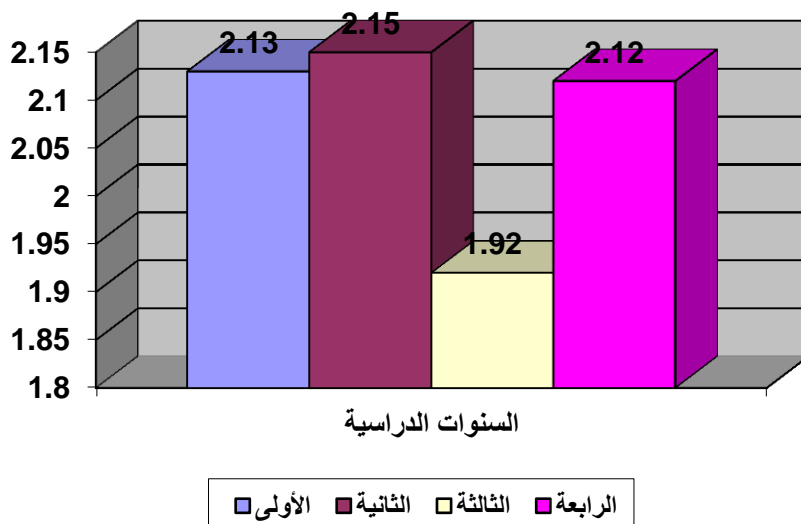
جدول (20) يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

الفرقة	المتوسط	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الأولى	2.13	—	0.02000-	*0.21000	0.01000
الثانية	2.15		—	*0.23000	0.03000
الثالثة	1.92			—	*0.2000-
الرابعة	2.12				—

(*) دالة عند مستوى (0.05).

وبالنظر إلى متوسطات السنوات الدراسية سيتضح وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات الدراسية في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص لصالح (طلاب الفرقة الثانية). صاحبة المتوسط الأعلى مما يعني أن طلاب الفرقة الثانية في معدل الاستفادة من التعليم عن بُعد في مجال التخصص، هم أكثر استفادة من استراتيجية التعليم عن بُعد ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مدى اهتمام الفرق الأربعة التي جرت

المقارنة بينهم، وتعتبر متابعة طلاب الفرقة الثانية بشكل اكبر لاهتمامهم باستراتيجية التعليم عن بُعد لأنها تمثل لديهم استراتيجية جديدة وتختلف عن التعليم التقليدي.



شكل (5) يوضح الفروق بين عينة الدراسة في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص وفق السنة الدراسية

* التحقق من الفرض الثالث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في معدل فهم وتذكر المعلومات في ضوء التعلم عن بُعد وفق متغير (النوع، محل الإقامة، السنة الدراسية).
- (أ) الفروق وفقاً للنوع ومحل الإقامة:

جدول (21) يوضح دلالة بين عينة الدراسة في معدل فهم وتذكر المعلومات في ضوء التعلم عن بُعد (ن = 400)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن = 136		الذكور ن = 264		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	1.047	0.46	1.80	0.46	1.85	معدل فهم وتذكر المعلومات في ضوء التعلم عن بُعد
نوع الدلالة	قيمة (ت)	حضر ن = 151		ريف ن = 249		
		ع	م	ع	م	
غير دال	0.175-	0.48	1.84	0.44	1.83	

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل فهم وتذكر المعلومات في ضوء التعلم عن بُعد.

كذلك ثبت وجود فروق غير دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في معدل فهم وتذكر المعلومات في ضوء التعلم عن بُعد وفق متغير محل الإقامة (ريف- حضر).

(ب) الفروق وفقاً للسنة الدراسية:

جدول (22) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين السنوات الدراسية في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
معدل فهم وتذكر المعلومات في ضوء التعلم عن بُعد	بين المجموعات	0.567	3	0.189	0.886	غير دال
	داخل المجموعات	84.510	396	0.213		

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق غير دالة إحصائياً بين السنوات الدراسية في معدل فهم وتذكر المعلومات في ضوء التعلم عن بُعد.

ويري الباحث أن ذلك قد يرجع السبب في هذه النتائج إلى أن استراتيجية التعليم عن بُعد لم تكن معهودة على طلاب الفرق الأربعة (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة)، مما انعكس على معدل فهم وتذكر المعلومات في ضوء هذا النمط من التعلم، ولذلك جاءت الفروق غير دالة بين طلاب الفرق الأربعة.

خاتمة البحث ونتائجه:

هدف البحث الحالي إلى تطبيق استراتيجية التعليم عن بُعد في تدريس المقررات الإعلامية وعلاقته بفهم وتذكر المعلومات لدى الطلاب، وهي دراسة وصفية تم تطبيقها باستخدام منهج المسح على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من طلبة قسم الاعلام التربوي بالفرق الأربعة بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها ما يلي:-

1. أن نسبة (100%) من طلبة الاعلام عينة البحث لديهم معرفة بمصطلح التعليم عن بُعد حيث جاءت في الترتيب الأول في الترتيب الأول.
 2. جاءت من عيوب التعليم عن بُعد تمثلت في (الاحتياج إلى شبكة إنترنت واتصال قوي) في الترتيب الأول بنسبة (57.5%) طبقاً لوجهة نظر عينة الدراسة.
 3. جاء نوع برامج التعليم عن بُعد التي يشارك فيها أفراد العينة في الترتيب الأول بنسبة (43.2%).
 4. حصل أسلوب التعليم التي يفضلها أفراد العينة (التعليم التقليدي وجهاً لوجهة) في الترتيب الأول بنسبة (40%).
 5. جاءت موافقة عينة الدراسة على مدي تذكر وفهم للمعلومات بُعد مشاهدة المحاضرات في الترتيب الأول بنسبة (67%).
 6. بينما جاء احتياج أجهزة مساعدة لاستخدام التعليم عن بُعد في الترتيب الأول بنسبة (68.8%).
 7. توصلت النتائج إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص.
 8. كذلك ثبت وجود فروق غير دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في معدل استفادتهم من التعليم عن بُعد في مجال التخصص وفق متغير محل الإقامة (ريف-حضر).
- توصيات البحث:**

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:-

1. لا بد على الجامعات أن تعمل على تطوير منظومة التعليم عن بُعد بشكل أكبر يضمن وصول هذه المنظومة لكافة الطلاب لتحقيق أقصى إفادة ممكنة.
2. يجب على الجامعات أن تهئ الطلاب لتقبل استراتيجية التعلم عن بُعد وتدريبهم عليه وتوعية الطلاب لصقل معارفهم ومهاراتهم عن التعلم الإلكتروني.
3. التركيز على عقد ورش عمل ودورات تدريبية لتعريف الطلاب كيفية التعامل مع التقنيات المختلفة للتعليم عن بُعد.
4. إجراء مزيد من الأبحاث لضمان الحفاظ على استمرار المشاركة الفعالة للطلاب مع الجامعات عن بُعد.

5. التجهيزات الكافية داخل مراكز تقنيات التعليم بالجامعات بما يتلاءم ومتطلبات التعليم عن بُعد.
6. تطوير البنية التحتية في الجامعات تمهيدا للتحويل نحو التعليم عن بُعد.
7. الاستفادة من تجارب الجامعات العالمية من الخبرة في هذا المجال لاكتساب الخبرات منهم.
8. عمل دراسات علمية مماثلة، للتعرف على المشكلات التي يواجهها التعليم عن بُعد بالجامعات المصرية المختلفة.

مراجع الدراسة:

- 1 - إيمان فخري. (2020) درس كورونا: تجارب "التعليم عن بُعد" لاحتواء الأزمات العالمية، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبلية، متاح على هذا الموقع <https://futureuae.com/ar/Author/Index>.
- 2 - خالد محمد السعود، ابراهيم ابن عبدالله الخطيب (2021) درجة ممارسة مهارات الاتصال التعليمي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسمي المناهج وطرق التدريس والتربية الفنية جامعة الملك فيصل في ظل جائحة كورونا (19) Covid مجلة البحث في التربية وعلم النفس المجلد (36) العدد (1) الجزء (1) يناير، كلية التربية، جامعة المنيا. ص 1-35
- 3 - الشمراني، ع. ا. ي.، عليه احمد يحيى، العرياني، & موسى مجدوع موسى. (2020). فاعلية استخدام منصات التعليم عن بُعد (بوابة المستقبل-منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة. المجلة العربية للتربية النوعية، 4(15)، 287-312.
- 5- Zhang, Y., & Lin, C. H. (2020). Student interaction and the role of the teacher in a state virtual high school: what predicts online learning satisfaction?. Technology, Pedagogy and Education, 29(1), 57-71.

- 5 - سحر سالم أبو شخيدم .(2020) فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) ، الاردن ، المجلة العربية للنشر العلمي ، مجلد 21، ص 24
- 6 - العنزي، تهاني صالح.(2020) تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا، مركز البحوث التربوية، وزارة التربية، الكويت مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية. مج. 1، ع. 1، جويلية. ص ص. 171-211
- 7 - الزبون، خالد عودة محمد.(2020) فاعلية التعلم عن بُعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، المجلة العربية للتربية النوعية، مج 4 ، ع 14، يوليو. ص ص 201-220
- 8 - فايز عبد الحى، حسام. (2020). اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد فى استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد 19 وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم .مجلة البحوث الإعلامية-54(54)، الجزء الرابع (جائحة كورونا))، 2599-2660.
- 9 - محمد أحمد مقدادى.(2020) تصور طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الاردن لاستخدام التعليم عن بُعد في ظل ازمة كورونا ومستجداتها ، المجلة العربية للنشر العلمي العدد 19 .
- 10 - تهاني صالح العنزي (2020) تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا مركز البحوث التربوية، وزارة التربية، الكويت مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية. مج. 1، ع. 1. ص ص. 171-211
- 11- زياد بركات. (2017). المهارات السلوكية الخبيرة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة وأثرها في مستوى ممارستهم للكفايات اللازمة للتعليم عن بُعد. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني. 3(5) ،

13-Naumova, T. A., Vytovtova, N. I., Mitiukov, N. W., & Zulfugarzade, T. E. (2017). Model of Distant Learning Educational Methods for the Students with

Disabilities. European Journal of Contemporary Education, 6(3), 565-573.

13 - خلف بن قليل العنزي. تطوير برامج تدريب المعلمين عن بُعد في مراكز التدريب التربوي والابتعاث بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية : تصور مقترح آفاق جديدة في تعليم الكبار. ع. 21، يناير 2017 ص ص. 243-201

15-Yalman, M., Basaran, B., & Gonen, S. (2016). Information and Communication Technology Skills of Students Using the Distant Education Management System to Complete Their Theology Undergraduate Education. Journal of Education and Training Studies, 4(10), 95-104.

16-Tonbuloglu, B., & Gürol, A. (2016). Evaluation of Distant Education Programs with Regards to Various Shareholder Opinions. Journal of Education and Practice, 7(28), 9-22.

16 - العمري، عائشة بليهش محمد. (2013). أثر استخدام الأنشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة في التعليم عن بُعد على التحصيل لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة-Ālam al- 'Majallat Tarbiyah, 116(3166), 1-35.

17 - العطاس، طالب بن صالح بن حسن. (2011). تطور التعليم عن بُعد في جامعات المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

18 - فيحان دليم بن رازن. (2010) ،مدى فاعلية نظامي جسور وتدارس في عمليات التعليم عن بُعد بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية بالرياض ، كلية التربية ، مسار المناهج وطرق التدريس

19 - حصة عبدالعزيز العيد. (2010) مدى التفاعل لدى طالبات عمادة التعليم عن بُعد في برنامج الانتساب المطور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

- من وجهة نظرهن ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، الرياض.
- 20 - عادل عايض المغدوي .(2008-2009) نظام التعليم عن بُعد في المرحلة الثانوية - برنامج مقترح رسالة دكتوراه ، الجامعة الإسلامية ، كلية الدعوة وأصول الدين ، قسم التربية.
- 21 - خليل ابراهيم السعادات. امكانية استخدام التعليم عن بُعد في برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالإحساء دارسه استطلاعيه كلية التربية جامعة الملك فيصل
- 22 - Anna Sun and Xiufang Chen, Online Education and Its Effective Practice: A Research Review, Journal of Information Technology Education: Research, Volume 15, 2016,
- 23 - عبد الجواد بكر. (2001) قراءات في التعليم من بُعد ، ط1 ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ص 8
- 24 - سارة ابراهيم العريني. (2004) التعلم عن بُعد ، الرياض مطابع الرضا، ص 35.
- 25 - أحمد محمد سالم.(2010) وسائل وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الثالثة . ص381
- 26 - ابتسام سعيد القحطاني.(2010) واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة ،رسالة ماجستير في المناهج والوسائل التعليمية ، ص 51
- 27 - محمد فالح الجهني.(2009) إدارة الخدمات الطلابية بمؤسسات التعليم العالي عن بُعد من وجهة نظر خبراء الإدارة التربوية (نموذج مقترح لتلبية احتياجات طلبة الجامعة العربية المفتوحة) ، رسالة دكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط ،ص 20
- 28 - <https://emtyiaz.com/distance-learning>
- 29 - قطيط، غسان. (2009) الحاسوب وطرق التدريس والتقويم ، عمان ، دار الثقافة ، ط1 ،ص 34
- 30 - http://2014rana.blogspot.com/p/blog-page_3247.html

- 31 - عادل محمد العدل.(2016) التعليم الإلكتروني، صعوبات التعلم، ط1 القاهرة: عالم الكتب ،،ص228
- 32 - سناء أحمد فتوح.(2020) التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه، تعليم، متاح على موقع <https://www.arageek.com/edu/online-education>
- 33 عادل محمد العدل . مرجع السابق . ص256
- 34 - محمد محمود الحيلة.(2001) التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي، ص 73.
- 35 - كمال يوسف إسكندر ومحمد ذيبان الغزاوي. (2003) مقدمة في التكنولوجيا التعليمية، ط 2، الكويت: مكتبة الفلاح.
- 36 - سعاد محمد السيد.(2018م) تجارب من دول العالم ” في مجال ” التعليم الإلكتروني، الموسوعة التعليم والتدريب. متاح على موقع <https://www.edutrapedia.com>
- 37 - زيتون، حسن حسين. (2005) التعليم الإلكتروني .المفهوم- القضايا -التخطيط التطبيق التقييم رؤية جديدة في التعليم الرياض، الدار الصوتية للنشر والتوزيع، ص 66